السوداني : سقطت الدكتاتورية بعد أن أوغلت في الظلم



نخيل نيوز | العراق

مع احتفال العراقيين بذكرى سقوط النظام البعثي المباد، قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، اليوم الثلاثاء التاسع من نيسان، أنه يعود علينا نيسان من عامنا هذا، والعراق يستعيد عافيته وانطلاقه الحضاري التاريخي، وينعم بالأمن والاستقرار، ماضياً في التنمية والإعمار. وهي مكاسب تحققت عبر مسيرة طويلة من التضحية، والصبر، والجهاد ضد الطغيان، دفع فيها شعبنا أرواحاً غالية، وقوافل الشهداء من خيرة الرجال والنساء.

وأكد السوداني بالقول، سقطت الدكتاتورية، بعد أن أوغلت في الظلم، وأدخلت البلد في حروب وصراعات دموية، تسببت في العزلة والعداوة وزرع البغضاء في المنطقة، جنى شعبنا فيها الموت والعوَز والتخلف والمرض، وفقد على طريق الحرية صفوة من شهداء الحركة الإسلامية والوطنية، نستذكر منهم في هذا اليوم خاصة، في ذكرى ارتقائه شهيداً، آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر، الذي مثلت جريمة إعدامه وصمة عار في جبين النظام البعثي الأسود.

وأضاف السوداني، لقد اختار شعبنا مصيره بنفسه بعد سقوط النظام، عبر إصرار وعزيمة، صنعت صورة مشرقة لمستقبله، وقاوم الإرهاب، وكتب دستوره الدائم، وانتخب تمثيله البرلماني وحكوماته الوطنية، ثم عادت قوى الشر لتظهر بثوب داعش الخرافة، فشدّ العراقيون صفوفهم مرّة أخرى، وأظهروا تمسكاً بالأرض والحياة قل نظيره، وكانت مسيرة السنوات الإحدى والعشرين الماضية، خير وثيقة على تلاحم العراقيين، وتأكيد العيش المُشترك لكل الأطياف المتآخية، واليوم، نخطو معاً، في ظل حكومة الخدمة الوطنية، نحو مرحلة متقدمة من البناء الاقتصادي، والإصلاح الشامل، والخدمة الاجتماعية والمدنية، وترسيخ الحقوق والاستقرار، في مسيرة ناهضة، تعبر عن رؤية وضعها برنامج حكومتنا، في ضوء حاجات المواطنين، وتطلعاتهم وأمنياتهم لبلدهم.